الوجه طيب الريح فقال سلام عليك ورحمة ا يا حبيبة ا أو يا ولية ا قالت وعليك السلام من أنت قال أنا ملك الموت قالت يا ملك الموت أتأذن لي أن أسجد سجدة أناجي فيها ربي فإذا رأيتنى قد فعلت ذلك قبضت روحي قال لك ذلك قال فنحت إفطارها ثم وثبت فسجدت فقبض روحها في اجتهادها رضى ا عنها .

ذكر الحث على لزوم ذكر الموت وتقديم الطاعات .

حدثنا عبد ا بن محمد بن سليمان السعدي حدثنا يحيى بن أكثم ومحمود ابن غيلان قالا حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول ا A أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على العاقل أن يضم الى رعاية ما ذكرنا من شعب العقل في كتابنا هذا لزوم ذكر الموت على الأوقات كلها وترك الأغترار بالدنيا في الأسباب كلها إذ الموت رحى دواره بين الخلق وكأس يدار بها عليهم لا بد لكل ذي روح أن يشربها ويذوق طعمها وهو هاذم اللذات ومنغص الشهوات ومكدر الأوقات ومزيل العاهات .

ولقد أنشدني عبد العزيز بن سليمان ... أيا هاذم اللذات ما منك مهرب ... تحازر نفسي منك ما سيصيبها ... أرأيت المنايا قسمت بين أنفس ... ونفسي سيأتي بعدهن نصيبها ... .

وأنشدني الكريزي ... إن من عاش آمنا في سرور ... قاعد من سروره في غرور ... ما لمن يذكر المقابر والموت ... إذا كان عاقلا من سرور ... .

حدثنا عمرو بن محمد الغلابي حدثنا مهدي بن سابق قال قرىء على قصر هذه الأبيات